

العقيدة الواسطية | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 601- إفتراق الأمة

عبدالرحمن العجلان

قول المؤلف رحمه الله تعالى وطريقتهم يعني طريقة اهل السنة والجماعة هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) ان امته ستفترق يعني ان من على دين الاسلام سيفترقون على ثلاث وسبعين فرقة هم مسلمون وكلهم على الاسلام لكنهم متفاوتون ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - [00:00:18](#) يعني تستحق دخول النار لما عندها من المخالفات وهي الجماعة وفي حديث عنه انه قال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي يعني المتمسكون بالكتاب والسنة صار المتمسكون بالاسلام بالخلص المحض الخالص عن الشوائب هم اهل السنة والجماعة - [00:00:44](#) لان هذه الثلاث والسبعين فرقة تقيم شعائر الاسلام لكن عندها من المخالفات فالتمسكون بالكتاب والسنة والسائرون على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما سلك صحابته رضي الله عنهم - [00:01:15](#) هم الجماعة هم اهل السنة والجماعة الخالص السالمون من الشوائب نعم وفيهم فيهم الصديقون والشهداء والصالحون فيهم يعني من هؤلاء من اهل السنة والجماعة هم متفاوتون في الفضل هم اهل سنة وجماعة لكن فيهم تفاوت في الفضل فيهم الصديقون - [00:01:38](#) الصديقون وامامهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه. يعني الذي يصدق النبي صلى الله عليه وسلم في كل ما ولا يقع في نفسي ادنى شك او تردد مما قاله النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا سمي بالصديق رضي الله عنه وكل من اتصف بهذه - [00:02:11](#) صفة او صفة التصديق للنبي صلى الله عليه وسلم فهو من الصديقين. والصديقون في هذه الامة اولهم ابو بكر الى ان يرث الله الارض ومن عليها ما ينقطعون في كل زمان وفي كل مكان يوجد - [00:02:36](#) والشهداء الشهداء هم الذين يقاتلون لاعلاء كلمة الله. ويقتلون لهذا. فهؤلاء هم الشهداء. من قاتل لتكون كلب الله هي العليا فهو في سبيل الله لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل شجاعة. يقاتل حمية. يقاتل ليرى مكانه. اي ذلك في - [00:02:57](#) لله قال عليه الصلاة والسلام من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو سبيل الله وما عداها فلا واول من تسعر بهم النار والعياذ بالله يوم القيامة ثلاثة - [00:03:28](#) قتل واقتل في المعركة يدعي الشهادة واخر بالعلم والقراءة واخر الثالث في الانفاق امواله في طاعة الله لكن لما كان عمل هؤلاء كلهم لا لوجه الله صاروا اول من تسعر بهم النار والعياذ بالله - [00:03:44](#) نعم ومنهم اعلام الهدى ومصابيح الدجى. وفيهم الصالحون. الصالحون المستقيمون على الحق صلحت اعمالهم ونياتهم واستقاموا على طاعة الله. نعم ومنهم اعلام الهدى ومصابيح الدجى اعلام الهدى يعني اعلام على السنة. لتمسكهم بالسنة صاروا كأنه علم على السنة - [00:04:10](#) ومصابيح الدجى الظلام يعني ينيرون للناس طريقهم الى الله جل وعلا. فهم يرسمون لهم الطريق سليم السالم من البدع والشوائب. حتى يصلوا الى ربهم جل وعلا ورضوانه. نعم اولو المناقب الماثورة والفضائل المذكورة - [00:04:40](#)

المناقب الصفات الحميدة والحسنة والفضائل المذكورة يعني ان لهم فضل في هذا العمل. نعم وفيهم الابدان وفيهم الابدال الابدال هم الذين البديل يخلف البديل واحد يخلف الاخر يعني يقيمون الناس السنة وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث لهذه الامة -
[00:05:05](#)

على رأس كل مئة سنة من يجدد لها دينها الدين يحتاج الى آآ ابعاد بعض الشوائب التي تعلق به. كل ما بعد الناس عن عهد النبوة علق بالدين بعض البدع بعض الشبهات بعض كذا بعض كذا. ثم يستمرعها الناس ويقبلونها ويظنونها من السنة - [00:05:34](#)
فيقيض الله جل وعلا على رأس كل مئة سنة من يجدد لهذه الامة امر دينها يبعد عنه الاشياء التي تعلق به لان الجهال والخرافيون وغيرهم يلحقون بالدين ما ليس منه - [00:05:59](#)

ويحتاج الى عالم جليل ينور للناس الطريق ويزيل الشبهة التي تعرض لهم. نعم وفيهم ائمة الدين الذين اجمع المسلمون على هدايتهم يعني من اهل السنة والجماعة ائمة الدين الذين اجمع الناس على هدايتهم وامامتهم وصلاحهم - [00:06:20](#)
يعني انهم عرفوا بالاستقامة على الحق. وانهم لا تأخذهم في الله لومة لائم. ولا يجاملون ولا يداهنون بل يقولون الحق وان كان على انفسهم. نعم وهم الطائفة المنصورة هم الطائفة التي وعد النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينصرها لا تزال طائفة من - [00:06:46](#)
امتي على الحق منصوره لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك تكون حجة الله على خلقه ينصرهم ويؤيدهم وهم على الحق نعم وهم الطائفة المنصورة الذي قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:12](#)
لا تزال طائفة من امتي على الحق منصوره. لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة نعم نسأل الله ان يجعلنا منهم والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا وان يهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب - [00:07:36](#)

المؤلف رحمه الله تعالى يسأل ربه جل وعلا ان يجعله منهم ونرجو الله جل وعلا ان يجعله وان يجعلنا واياكم جميعا منهم بمنه وكرمه انه جواد كريم فعلينا ايها الاخوة ان نأخذ بكتاب ربنا وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:07:56](#)
وان نبتعد عن التقليد للرجال في مخالفة السنة. نقلد خيار هذه الامة في اتباع السنة اما اذا خفي عليهم شيء منها او ما وصلهم ونحو ذلك. وقد بلغنا ان هذا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فنأخذ - [00:08:19](#)
خذوا به وندعوا ما سواه. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اجيب على الاسئلة ان شاء الله وغدا الدرس ان شاء الله في المناسك - [00:08:44](#)

بالزات يقول السائل قدم الى مكة قبل رمضان ثم مكث للحج فعليه هدي ام عليه صيام اذا جلس في مكة جاء في رمضان معتمر وجلس في مكة ولم يخرج منها ولم يأت بعمره - [00:09:05](#)
واحرم بالحج فليس عليه هدي ولا صيام لان عمرته الاولى في رمضان ورمضان ليس من اشهر الحج ثم يحج من مكة فيحرم من مكة وليس عليه هدي اما من اتى بعمره في شوال ثم حج من نفس السنة او اتى بها في ذي القعدة او في العشر الاول من ذي - [00:09:39](#)
الحجة فانه يكون متمتع عليه هدي المتمتع وهدي شكر لله جل وعلا اه وليس بهدي جبران يقول صلاة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ومن معه خلف الوليد بن عقبة بن ابي معيط - [00:10:07](#)

اربع ركعات صلاة الفجر. هل اكتفوا بها ام اعادوها لا شك انهم اعادوها لانها لا تصح صلاة الفجر اربع ركعات يقول السائل رجل جاء من بلاده ودخل مكة بدون احرام - [00:10:50](#)

ثم ذهب الى المدينة واحرم من ميقاتها واتى بعمره هل عليه شيء؟ ما دام انه دخل مكة بدون احرام وخرج من مكة وذهب الى المدينة واحرم من ميقات في المدينة فالذي يظهر والله اعلم انه ليس عليه شيء. لانه دخل - [00:11:39](#)

غير محرم ثم رجع وعاد واحرم من من المدينة فليس عليه شيء ان شاء الله يقول السائل شخص سافر من اليمن الى مكة على اقدمه لغرض الحج لانه ليس لديه زاد ولا راحلة هل حجه صحيح - [00:12:02](#)

حجه صحيح والحج لا يلزمه في هذه الحال. ما دام ما يستطيع ما يلزمه. لكن قال العلماء رحمهم الله من لا يجب ايه الحج لعدم الاستطاعة فحمل نفسه المشقة وحج فحجه صحيح - [00:12:36](#)

يقول اذا دخل الليل من ليلة العيد ولم يطف الحاج طواف الافاضة هل يلزمه ان يعيد لباس الاحرام لا ما يلزمه ما دام انه وقف بعرفة وجاء الى مزدلفة ومن مزدلفة الى منى ورمى الجمار ودخل مكة ولم يتمكن من طواف الافاضة فليس عليه شيء ان شاء الله على -

[00:12:58](#)

جمهور العلماء والى متى يجوز تأخير طواف الافاضة طواف الافاضة يرى كثير من العلماء انه لا حد لوقته وبعضهم يحدده بشهر ذي الحجة والظاهر والله اعلم ان وقته موسع متى ما تيسر له لكنه ركن من اركان الحج ما ينبغي للانسان - [00:13:43](#)

ان يؤخره الا لحاجة يقول السائل الذي يحج عن الغير كم يستحق من النفقة الذي يحج عن الغير له نفقته بحسب حاله فان زاده في النفقة او اعطاه شيء وقال ما بقي فهو لك فيقول له - [00:14:08](#)

يقول ماذا يفعل الحاج المتمتع يوم التروية يوم التروية يحرم من اراد الحج اذا احرم يوم التروية فحسن ويخرج الى منى ولا يلزمه طواف ولو سعى فلا يلزمه لا يصح منه السعي لان السعي لا يصح الا بعد طواف نسك. والمقيم بمكة ليس عليه - [00:14:52](#)

في طواف النسك قبل عرفة ويحرم متى شاء من يوم التروية ولو لم يحرم الا يوم عرفة وخرج الى عرفة صح. لكن الافضل ان يحرم يوم التروية ويخرج الى منى ويبيت - [00:15:19](#)

بها تلك الليلة وفي الصباح ينطلق الى عرفة يقول انا جئت في عمرة في رمضان وبقيت في مكة وانا نويت ان اقوم بحج لشخص اخر ماذا يلزم علي ما دام ان دخولك مكة في رمضان - [00:15:39](#)

فتحرم بالحج ان شاء الله في وقته ولا يلزمك هدي يقول قدمنا الى مكة في رجب عام خمس وعشرين واربعمئة والف وفي نيتنا ان نحج هذا العام اين يكون الميقات الذي نحرم منه - [00:16:14](#)

اذا اردنا الحج تحرم من مكة من مكانك الذي انت فيه لان الحج من كان في مكة يحرم من مكة لانه يخرج الى الحل وفي كل نسك لا بد ان يجمع بين الحل والحرم. فالعمرة يحرم من الحل ويدخل مكة. والحج المقيم - [00:16:40](#)

والمتمتع يحرم من مكة ويخرج الى منى ومن منى الى الحل ثم يعود الى الحرم يقول السائل هل يجوز مصافحة النساء الكاميرات السن ما يجوز للرجل ولا ينبغي للرجل ان يصافح المرأة الاجنبية - [00:17:02](#)

مهما كانت لانها حتى وان كانت كبيرة لكل ساقطة لاقطة وقد تعشق بعض النفوس النساء الكبار فما ينبغي له ان يصافح المرأة وانما يسلم عليها كلاما بدون مصافحة يقول هل احج عن والدي المتوفى - [00:17:41](#)

ام احج عن امي الحية اقول اذا كان احدهما لم يحج والاخر حج من قبل ابدأ بمن لم يحج اما اذا استوتوا في عدم الحج او استوتوا في ان كل واحد منهم حج فريضته - [00:18:04](#)

فالاولى ان تبدأ بالام. لان بر الام اولى من الاب يقول هل يجب على المحرم نتف شعر الابط وحلق العانة قبل احرامه ام هو سنة مؤكدة شعر الابط لا يجب - [00:18:27](#)

الا اذا كثر وطال فيستحسن هو من الفطرة نتف الابط وليس بواجب حتما وكذا تقليب الاظافر هو من السنة فيحسن بمن اراد الدخول في النسك ان يتفقد نفسه حتى لا يحتاج الى ازالة ما - [00:19:06](#)

فلا يجوز التعرض له حال النسك فمثلا اذا كان يخشى ان يحتاج الى ازالة الابط بعد الاحرام نقول يحسن به ان يتفقد قبل الاحرام يتبقي تقليم الاظافر قبل الاحرام حتى لا يحتاج الى التقليم بعد الاحرام - [00:19:31](#)

بعض الاسئلة تكون طويلة ويستغرق قراءتها وقت فيحصل اختصارها والسؤال عن المقصود يقول ذكرتم ان رمي جمرة العقبة ترمى من جهة واشترتم الى الوادي والسؤال اين يقف الحاج عند الرمي - [00:19:55](#)

ما هو اتجاه منى ان يقف يجعل يمينه نحو منى ويساره نحو مكة. ويرمي جمرة العقبة. مستقبلا لها. يمينه الى منى ويساره الى مكة يقول من اراد ان يضحي عن نفسه وعن اهله - [00:20:24](#)

ووالديه هل تكفيه اضحية واحدة ماذا ابو ما دامت الاضحية منه وهم في بيت واحد الاحياء منهم في بيت واحد. فيكفيه اضحية واحدة يقول انا علي هدي هل يجوز ان اهدي في موطني مصر - [00:20:52](#)

حملة لا يا اخي ما يجوز الهدي والاطعام كل هذا في مكة واما الصيام لمن لم يستطع الهدي فيصوم ثلاثة ايام في الحج وسبعة ايام اذا رجع واذا كان عليه هدي جبران ولم يستطعه يصوم في اي مكان. لان الصيام ما يتعدى نفعه. اما الهدي والاطعام - [00:21:35](#)

فهو طعمة من الله جل وعلا لمساكين الحرم لجيران بيته يقول جئت بعمره في شهر ذي القعدة ثم خرجت الى الطائف وارغب الان في الحج متمتعا هل هذا العمل صحيح - [00:22:05](#)

اذا اتيت بعمره في اشهر الحج ولم تسافر بينها وبين الحج سفر قصر. فانت متمتع حينئذ فان كنت اتيت بالعمره وسافرت سفر قصر فعليك اذا رأيت التمتع ان تأتي بعمره اخرى لتكون متمتعا. والله اعلم وصلى الله - [00:22:37](#)

وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:23:00](#)